

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة الأعمال



أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءة العمليات الإدارية في
رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية

إعداد الطالبه/ مروة علي الغامدي

الرقم الجامعي/ 251002297

إشراف/

أ.د. / الفصيل عبد الحميد

أ.د. / فايز جراد

العام الدراسي:

2025

3	 مقدمة:
6	 مشكلة الدراسة
7	 أهمية الدراسة:
9	 أهداف الدراسة:
10	 تساؤلات الدراسة
11	 فروض الدراسة:
12	 نموذج الدراسة:
13	 الدراسات السابقة:
21	 الفجوة البحثية:
23	 المنطلقات النظرية للدراسة:
25	 المنهجية وطرق البحث:
26	 مصادر جمع البيانات
26	 أدوات الدراسة:
28	 حدود الدراسة:
29	 المراجع:

مقدمة:

تُعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من أبرز التحولات التكنولوجية التي شهدتها العصر الحديث، حيث تمثل مجموعة من الأنظمة والآليات الذكية القادرة على محاكاة السلوك البشري، من حيث التفكير والتعلم واتخاذ القرار، بل وتجاوز القدرات البشرية في بعض المهام من حيث الدقة والسرعة والتحليل. وتعتمد هذه التقنيات على خوارزميات متقدمة تقوم بتحليل كم هائل من البيانات، بهدف التعرف على الأنماط واستخلاص التنبؤات واتخاذ قرارات مستقلة أو شبه مستقلة بناءً على المعطيات المتاحة.

من أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي أصبحت شائعة في مختلف القطاعات، هي تقنيات التعلم الآلي (Machine Learning)، وهي تتيح للحواسيب التعلم من البيانات دون أن تكون مبرمجة بشكل صريح. ومن خلال هذه التقنية، تستطيع الأنظمة تحسين أدائها بمرور الوقت مع تكرار التجربة. هناك أيضاً التعلم العميق (Deep Learning)، الذي يعد تطوراً للتعلم الآلي ويعتمد على الشبكات العصبية الاصطناعية، التي تحاكي طريقة عمل الدماغ البشري، مما يجعلها قادرة على معالجة الصور، وفهم اللغة الطبيعية، والتعرف على الأصوات بدقة عالية.

تشمل تقنيات الذكاء الاصطناعي أيضاً معالجة اللغة الطبيعية (NLP)، والتي تُمكن الآلات من فهم اللغة البشرية والتفاعل بها سواء كتابة أو نطقاً، وتُستخدم هذه التقنية في تطبيقات مثل المساعدات الصوتية (كاليكسا وسيري)، وخدمات المحادثة الآلية (Chatbots)، وتحليل المشاعر، والترجمة الآلية. أما الرؤية الحاسوبية (Computer Vision)، فهي تتيح للأنظمة القدرة على فهم وتحليل المحتوى البصري من الصور والفيديوهات، وتُستخدم في مجالات متعددة مثل المراقبة الأمنية، والقيادة الذاتية، وتشخيص الأمراض الطبية بالصور.

ومن التقنيات المتقدمة أيضاً الروبوتات الذكية (Intelligent Robotics)، وهي مزيج من الذكاء الاصطناعي والميكانيكا الحركية، حيث تُجهز الروبوتات بخوارزميات تسمح لها بالتفاعل مع البيئة المحيطة واتخاذ قرارات في الوقت الحقيقي. كذلك، أصبحت أنظمة التوصية (Recommendation Systems) جزءاً لا يتجزأ من منصات المحتوى والتجارة الإلكترونية، إذ تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل سلوك المستخدمين واقتراح ما يناسبهم من منتجات أو خدمات.

ما يميز هذه التقنيات هو قدرتها على التعلم الذاتي، والعمل في بيئات معقدة وديناميكية، واتخاذ قرارات مدروسة في وقت زمني قصير. ومع ازدياد الاعتماد عليها، تظهر تحديات قانونية وأخلاقية تتعلق بالخصوصية، والشفافية، وتحمل المسؤولية عن القرارات الناتجة عن هذه الأنظمة، مما يدفع نحو الحاجة لتطوير أطر تنظيمية تُعنى بحوكمة الذكاء الاصطناعي وضمان توافقه مع القيم الإنسانية. في المحصلة، فإن تقنيات الذكاء الاصطناعي تُمثل ركيزة أساسية لمستقبل التحول الرقمي، وتسهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة والجودة والابتكار في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

تشير كفاءة العمليات الإدارية إلى قدرة المؤسسة على تنفيذ المهام والأنشطة الإدارية المختلفة بأعلى مستوى من الفاعلية وأقل قدر ممكن من الهدر في الوقت والموارد. وتُعد هذه الكفاءة حجر الزاوية في نجاح أي منظمة، إذ تمثل المعيار الذي يُقاس من خلاله مدى قدرة الإدارة على توظيف الموارد البشرية والمادية والتقنية بطريقة متوازنة ومنظمة تؤدي إلى تحقيق الأهداف بأعلى جودة ممكنة وفي الوقت المحدد. وتُترجم كفاءة العمليات الإدارية إلى تحسين في الأداء المؤسسي، وتخفيض في التكاليف، وتسريع في الإجراءات، وزيادة في مستوى رضا العملاء الداخليين والخارجيين.

تعتمد كفاءة العمليات الإدارية على عدة عناصر رئيسية، من أبرزها تخطيط الأعمال وتنظيمها، حيث يشمل ذلك وضع الأهداف، وتحديد الأولويات، وتوزيع المسؤوليات بوضوح على مختلف المستويات

الإدارية، الأمر الذي يضمن انسيابية سير العمل وتجنب التكرار أو الازدواجية في المهام. كما تلعب الرقابة والمتابعة المستمرة دورًا جوهريًا في تعزيز الكفاءة، من خلال مراقبة الأداء وقياسه مقابل المعايير الموضوعة سلفاً، ما يتيح للإدارة اتخاذ إجراءات تصحيحية في الوقت المناسب عند ظهور الانحرافات. من الجوانب المهمة أيضًا في كفاءة العمليات الإدارية هو تبني نظم المعلومات الإدارية الحديثة، التي تتيح الوصول إلى البيانات الدقيقة في الوقت الحقيقي، وتساعد في دعم اتخاذ القرار المبني على معطيات فعلية. وبفضل التطور التكنولوجي، أصبحت الكثير من المؤسسات تعتمد على أنظمة تخطيط الموارد المؤسسية (ERP) وأنظمة ذكاء الأعمال (BI)، التي تسهم بشكل فعال في تحسين الكفاءة التشغيلية والإدارية من خلال التكامل بين الوحدات التنظيمية المختلفة.

ولا يمكن تجاهل الدور الكبير الذي تلعبه المهارات القيادية والإدارية في تحقيق كفاءة العمليات، إذ إن وجود قيادة واعية تمتلك رؤية استراتيجية وتُجيد التواصل والتحفيز والتقييم يُعد من أهم العوامل المحفزة للعمل الجماعي وتحقيق الأهداف بكفاءة. كما أن التدريب المستمر للعاملين وتطوير مهاراتهم ينعكس مباشرة على مستوى كفاءة التنفيذ، إذ يصبح الموظف أكثر قدرة على أداء مهامه بأقل قدر من الأخطاء وأعلى قدر من الاحترافية.

أخيرًا، تُسهم كفاءة العمليات الإدارية في بناء بيئة مؤسسية مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات الداخلية والخارجية، حيث تمكّن المنظمة من تحسين جودة خدماتها ومنتجاتها، وزيادة قدرتها التنافسية في السوق، وتعزيز استدامتها على المدى الطويل. وفي ظل التحديات المعاصرة كالعولمة والتحول الرقمي والضغط الاقتصادي، باتت المؤسسات بحاجة ماسة إلى تبني نماذج إدارية مرنة وفعالة تركز على تحسين الكفاءة التشغيلية والإدارية باعتبارها عنصرًا استراتيجيًا لتحقيق التميز المؤسسي.

انطلاقاً من ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في تحليل أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعاده
مجمعة والمتمثلة في (التشغيل الآلي، الأتمتة والنظم الذكية، التعلم من خلال العمل، ودعم القدرة على
اتخاذ القرار) على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة
تطبيقية.

مشكلة الدراسة

تتمثل المشكلة البحثية التي تسعى الدراسة إلى معالجتها في التحديات المتزايدة التي تواجه رياض
الأطفال الأهلية في المملكة العربية السعودية في سعيها لتحقيق كفاءة عالية في عملياتها الإدارية، في
ظل التحولات التقنية المتسارعة التي يشهدها القطاع التعليمي بشكل عام، وقطاع الطفولة المبكرة بشكل
خاص. فقد أصبحت المؤسسات التربوية، ومنها رياض الأطفال، مطالبة ليس فقط بتحقيق الأهداف
التربوية والرعاية للأطفال، وإنما أيضاً بتبني ممارسات إدارية فعالة تسهم في تنظيم العمل وتيسير
التواصل ومتابعة الأداء، بما يضمن جودة الخدمة التعليمية المقدمة. ومع دخول تقنيات الذكاء
الاصطناعي إلى مختلف مجالات العمل الإداري، برز التساؤل حول مدى قدرة هذه التقنيات على تحسين
كفاءة العمليات الإدارية في بيئة تعليمية تعتمد بشكل كبير على الموارد البشرية والخبرة التربوية.

ويأتي هذا البحث ليتناول هذه الإشكالية من خلال دراسة أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي
- مثل أنظمة إدارة الموارد البشرية، أدوات الجدولة الذكية، برامج التحليل التنبئي، وأنظمة دعم القرار -
على فعالية العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية، بما في ذلك تنظيم الجداول، إدارة الحضور
والانصراف، التفاعل مع أولياء الأمور، تحليل بيانات الأطفال، وتقييم أداء المعلمات. فالدراسة تنطلق
من فرضية مفادها أن إدخال هذه التقنيات يمكن أن يرفع من مستوى كفاءة الأداء الإداري من حيث

الدقة، والسرعة، وتقليل الأخطاء البشرية، وتوفير الوقت والجهد، إلا أن هناك في المقابل تساؤلات حول مدى جاهزية رياض الأطفال لاعتماد هذه التقنيات، ومدى وعي الطاقم الإداري بها، فضلاً عن التحديات المتعلقة بالتكلفة، والتدريب، والخصوصية، وثقافة التغيير المؤسسي.

كما أن هناك فجوة معرفية قائمة في الأدبيات العربية - وخاصة في السياق المحلي السعودي - تتعلق بفهم الأثر الحقيقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الإدارة المدرسية المبكرة، حيث تركز معظم الدراسات على التعليم العالي أو الإدارات المركزية، بينما لا تزال مرحلة الطفولة المبكرة تحظى باهتمام بحثي محدود فيما يتعلق بالإدارة والتكنولوجيا. ومن هنا، تحاول هذه الدراسة أن تملأ هذا الفراغ من خلال تقديم تحليل تطبيقي دقيق يُظهر العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وكفاءة العمليات الإدارية، ويقترح توصيات عملية تساعد متخذي القرار في رياض الأطفال الأهلية على تطوير آليات عملهم بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي، ويدعم التوجهات الوطنية نحو التحول الرقمي في التعليم ضمن رؤية المملكة 2030.

أهمية الدراسة:

تعتمد أهمية هذه الدراسة على إسهاماتها النظرية والتطبيقية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

✓ تمثل هذه الدراسة إضافة نوعية للأدبيات العلمية في مجالي الذكاء الاصطناعي والإدارة التربوية، حيث تسلط الضوء على العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ومستوى كفاءة العمليات الإدارية في مؤسسات الطفولة المبكرة، وهو مجال نادر التداول في السياق الأكاديمي العربي.

- ✓ تهدف الدراسة إلى بناء إطار نظري حديث يربط بين مكونات الذكاء الاصطناعي (مثل التعلم الآلي، التحليل التنبئي، الأتمتة الإدارية، المساعدات الذكية) وبين مؤشرات كفاءة العمليات الإدارية (مثل سرعة الإنجاز، دقة الأداء، جودة التواصل، وتوفير الوقت والموارد البشرية).
- ✓ تملأ الدراسة فجوة معرفية مهمة تتعلق بندرة الدراسات التطبيقية التي تناولت أثر الذكاء الاصطناعي في الإدارة المدرسية لمرحلة رياض الأطفال، خاصة في البيئة السعودية التي تشهد تحولاً رقمياً واسع النطاق ضمن رؤية المملكة 2030.
- ✓ تعزز من فهم الباحثين لأهمية التكامل بين الأدوات التكنولوجية الحديثة والأنماط الإدارية التربوية، خاصة في مراحل التعليم المبكر، مما يساهم في تعزيز جودة المخرجات التعليمية من خلال تحسين العمليات المساندة.
- ✓ تفتح المجال لمزيد من النقاش الأكاديمي حول فرص وتحديات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم المبكر، بما يساهم في توسيع قاعدة الأبحاث المستقبلية في هذا المجال الحيوي.

الأهمية التطبيقية:

- ✓ تقدم الدراسة دليلاً عملياً لصنّاع القرار والمشرفين على رياض الأطفال الأهلية حول كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لرفع كفاءة العمليات الإدارية اليومية وتقليل الهدر في الوقت والموارد.
- ✓ تدعم المؤسسات التعليمية في تطوير نظم معلومات إدارية ذكية تساعد في التخطيط والمتابعة والتقييم التربوي من خلال تحليل البيانات واتخاذ قرارات مبنية على مؤشرات أداء دقيقة وفورية.
- ✓ تساهم في تحسين بيئة العمل داخل رياض الأطفال من خلال تقليل العبء الإداري على المعلمات والإداريين، وتمكينهم من التركيز بشكل أكبر على المهام التربوية والرعاية.

✓ تُسهم الدراسة في دعم التحول الرقمي في قطاع التعليم المبكر من خلال تعزيز جاهزية رياض الأطفال لتبني نظم رقمية مرنة وسهلة الاستخدام، تتماشى مع متطلبات الحوكمة التعليمية والرقابة المؤسسية.

✓ تمكّن أصحاب المؤسسات التعليمية من تحسين مستوى الخدمة المقدمة للأطفال وأولياء الأمور عبر تبني أساليب إدارية ذكية، مما ينعكس على تعزيز رضا المستفيدين ورفع مستوى الجودة في التعليم ما قبل المدرسي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعاده مجمعة والمتمثلة في (التشغيل الآلي، الأتمتة والنظم الذكية، التعلم من خلال العمل، ودعم القدرة على اتخاذ القرار) على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية، ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

✓ التعرف على مستوى التشغيل الآلي على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.

✓ التعرف على مستوى الأتمتة والنظم الذكية على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.

✓ التعرف على مستوى التعلم من خلال العمل على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.

✓ التعرف على مستوى دعم القدرة على اتخاذ القرار على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: ما أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعاده مجمعة والمتمثلة في (التشغيل الآلي، الأتمتة والنظم الذكية، التعلم من خلال العمل، ودعم القدرة على اتخاذ القرار) على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية، وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية كالتالي:

➤ إلى أي مدى يسهم التشغيل الآلي على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية؟

➤ إلى أي مدى يسهم الأتمتة والنظم الذكية على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية؟

➤ إلى أي مدى يسهم التعلم من خلال العمل على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية؟

➤ إلى أي مدى يسهم دعم القدرة على اتخاذ القرار على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها يمكن للباحث اعتماداً على الإطار النظري المتعلق بالدراسة، واستناداً إلى نتائج الدراسات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأول: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعاده مجمعة والمتمثلة في (التشغيل الآلي، الأتمتة والنظم الذكية، التعلم من خلال العمل، ودعم القدرة على اتخاذ القرار) على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية.

وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الأربع التالية:

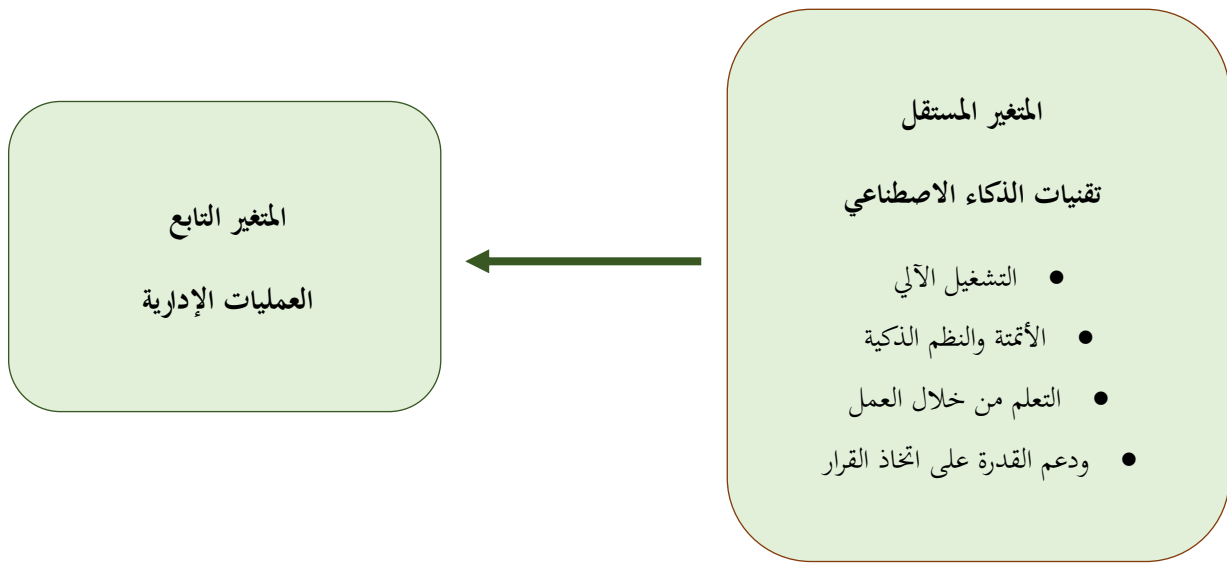
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتشغيل الآلي على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأتمتة والنظم الذكية على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعلم من خلال العمل على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدعم القدرة على اتخاذ القرار على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.

نموذج الدراسة:

المتغير المستقل: تقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعاده مجمعة والمتمثلة في (التشغيل الآلي، الأتمتة والنظم

الذكاء، التعلم من خلال العمل، ودعم القدرة على اتخاذ القرار).

المتغير التابع: الأداء التشغيلي.



المصدر: من عمل الباحث

الدراسات السابقة:

دراسات عن تقنيات الذكاء الاصطناعي

دراسة (البعيجان، 2024)، بعنوان دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز العمل الخيري: حدوده وضوابطه الشرعية: تجربة "سدايا" أنموذجاً

تتمحور فكرة البحث الرئيسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز العمل الخيري وتكمن أهمية البحث في رصد التحول الجذري الذي يؤذن به توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الخيري، وتوثيق حقبة الابتكار والفاعلية في العمل الخيري بما يعمل على تحسين جودته للأفراد والمجتمعات من خلال بعض التجارب الشاهدة التي توظف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الخيري، إذ إن إشكالية البحث تدور حول مدى فاعلية الذكاء الاصطناعي في تعزيز العمل الخيري، ويهدف البحث إلى بيان قدرة الذكاء الاصطناعي على تعزيز العمل الخيري من جهة، ورصد إمكانياته في الابتكار والفاعلية لتحسين جودته للأفراد والمجتمعات من جهة ثانية، واختيار إحدى التجارب لتوثيق ذلك كله من جهة ثالثة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي في تحديد إمكانيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز العمل الخيري، والاستقرائي لبيان تحسين الذكاء الاصطناعي للعمل الخيري من حيث جودته بالنسبة للأفراد والمجتمعات، والمنهج التحليلي لعرض التجربة محل الدراسة. وانتهى البحث إلى عدد من النتائج من أهمها: ضرورة توظيف إمكانيات الذكاء الاصطناعي في العمل الخير حفظاً لمقاصد الشريعة في الأموال والتبرعات وفق أحكامه ونصوصه، ولذا يوصي البحث بضرورة وضع دليل إرشادي لضبط دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز العمل الخيري.

دراسة (الفتلاوي، 2022)، بعنوان اسهامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في الريادة الاستراتيجية:

دراسة وصفية تحليلية في مطار النجف الأشرف الدولي 2021 م

الغرض من الدراسة العلمية الموسومة هذه، هو معرفة تقنيات الذكاء الاصطناعي بوصفها متغير البحث المستقل، ممثلة بأربعة أبعاد فرعية هي "التعليم الآلي، التعلم العميق، والأنظمة الخبيرة، شبكة أعصاب صناعية"، في الريادة الاستراتيجية بوصفها المتغير الاستجابي للبحث، ممثلة بستة أبعاد فرعية هي: "الرؤية، الابتكار، المرونة، مقبولية المخاطر، تشخيص الفرص، والنمو". أجري البحث في مطار النجف الأشرف الدولي، بوصفه مجتمعاً للبحث، اختير منه عينة عشوائية من الموارد البشرية تضم (314) شخصاً، استطلعت آرائهم بموجب استبيان أعد لهذا الغرض، كما استعملت أدوات إحصائية لا معلمية وقد استعملت البرامج الإحصائية (SmartPLS v3.3.3))، وكان نتيجة البحث وجود علاقة الارتباط وتأثير بين تقنيات الذكاء الاصطناعي في المتغير الاستجابي الريادة الاستراتيجية، وتوصلت الدراسة لاستنتاجات أهمها وجد أن عمليات اتخاذ القرارات في مطار النجف الأشرف الدولي تعتمد بالدرجة الأساس على عمليات استرجاع البيانات والمعلومات منها عبر قاعدة بيانات وأرشيف إلكتروني وورقي لديها، إلا أنه ليس بالمستوى المطلوب بما يوائم التحديات البيئية التي يساهم تبنيها معرفتها بالتنبؤ بحصول المخاطر والمشاكل المحتملة، سعياً للوقاية منها قبل حدوثها، وكانت أهم توصيات البحث العلمي هي ضرورة امتلاك وحدات إدارية متخصصة في دراسة وتبني الأفكار المستجدة والمقترحات الخاصة بتطوير الأعمال، عبر تشجيع روح الابتكارات لدى الموارد البشرية، فضلاً عن تعزيز قدراتهم ببرامج تنمية ذات صلة لنشر ثقافة الابتكار في المنظمة، من أجل تعزيز الريادة الاستراتيجية بفاعلية وبشكل مستدام.

دراسة (البابلي، 2020)، بعنوان توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الأمني: دراسة تطبيقية "الشرطة التنبؤية - أزمة فيروس كورونا بوهان الصينية"

هدف البحث إلى التعرف على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الأمني. تناول البحث ثلاثة مباحث، استعرض المبحث الأول المستجدات التكنولوجية وتأثيراتها على الأمن المجتمعي، واشتمل على مطلبين هما أطر تقنيات المعلومات، وأنظمة الذكاء الاصطناعي. وتناول المبحث الثاني الشرطة التنبؤية، واشتمل على مطلبين هما دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الخدمات الأمنية، والقرار الأمني ونظم تحديد المواقع العالمي GPS. وعرض المبحث الثالث التنبؤ بالجريمة باستخدام تقنيات التعرف إلى الهوية، وتضمنت مطلبين هما الهوية الرقمية الذكية، والتنبؤ بالجريمة باستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي الاجتماعي. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على اعتماد الذكاء الاصطناعي على قاعدة بيانات مزود بها على عكس الذكاء البشري الذي يكشف تلك البيانات بنفسه واعتماد الذكاء الاصطناعي على أساليب عدة تختلف باختلاف الغاية من النظم الذكية، وأصبح الذكاء الاصطناعي رائد في كل المجالات الحياتية من طب وصناعة وغيرها مما أدى لاستخدامها في العمل الأمني. وأوصى البحث بضرورة البدء في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة الخدمات والمنتجات والإسراع في خلق برامج تدريبية لبناء النظم الذكية بالمؤسسات والقطاعات الأمنية، والعمل على إنشاء مراكز اتصال شرطية متخصصة في تلقي الشكاوي والاستغااثات في جميع المجالات.

دراسة (البناء، 2024)، بعنوان تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على رضا العملاء: دراسة تطبيقية

على عملاء المتاجر الإلكترونية

استهدف هذا البحث تحديد تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على رضا العملاء، وفي ضوء مراجعة الدراسات السابقة تم استخلاص إطار مفاهيمي لأبعاد هذا البحث حيث تضمن متغيرين أساسيين، المتغير المستقل (تقنيات الذكاء الاصطناعي) ويمثله ستة تقنيات أساسية (روبوتات الدردشة، التسعير الديناميكي، العروض الموجهة، تحليل البيانات، فهم العملاء، توصية المحتوى)، والمتغير التابع ويتمثل في (رضا

العملاء)، وتم الاعتماد في تجميع البيانات الأولية لهذا البحث على عينة إنترنت اعتراضية، (٤١٢ مفردة) من عملاء المتاجر الإلكترونية، كما استخدمت الباحثة مجموعة من البيانات الثانوية، تم الحصول عليها من الكتب والمقالات والدوريات والرسائل العلمية وتم تحليل البيانات باستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد، وتشير نتائج البحث إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لتقنيات الذكاء الاصطناعي مجتمعة معاً (روبوتات الدردشة، التسعير الديناميكي، العروض الموجهة، تحليل البيانات، فهم العملاء، توصية المحتوى) على رضا العملاء، كما قدم البحث مجموعة من التوصيات التي تلقي الضوء على أهمية الذكاء الاصطناعي

دراسة (العتيبي، 2024)، بعنوان أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار التسويقي: دراسة تطبيقية على شركة موبايلي بالمملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار التسويقي بشركة موبايلي، من خلال تسليط الضوء على أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تؤثر بشكل كبير على أداء المنظمات، إلى جانب الابتكار التسويقي باعتباره مصدراً لتمييز الشركات ومواجهة المنافسين، اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة لدراسة الوضع الراهن بشركة موبايلي ومعرفة مدى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي والابتكار التسويقي داخل الشركة، وللتأكد من الفرضيات التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لتقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار التسويقي بشركة موبايلي، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لتقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار التسويقي بشركة موبايلي من خلال الاستبانة العلمية كأداة رئيسية لجمع البيانات من الفروع الرئيسية الثلاثة لشركة موبايلي بمدينة مكة المكرمة، بالإضافة إلى استخدام منهج تحليل المحتوى لإعداد نموذج مقترح يساهم في توضيح كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الابتكار التسويقي، توصلت الدراسة إلى وجود

أثر إيجابي لواقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار التسويقي وأبعاده بشركة موبايلي بنسبة (80%)، ووجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي والابتكار التسويقي بشركة موبايلي بنسبة (93%)، كما توصلت الدراسة إلى أن تقنية تحليل البيانات الضخمة هي الأكثر أثراً على الابتكار التسويقي بنسبة (59%)، في حين أن تقنية التعلم العميق هي الأقل أثراً على الابتكار التسويقي بنسبة (27%)، وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الابتكار التسويقي بجميع أبعاده لتسهيل التعامل مع البيانات الهائلة وابتكار منتجات تلبي رغبات العميل، وإعداد خطة تطويرية لكيفية استخدامات تقنية تحليل البيانات الضخمة والاستفادة منها في الابتكار التسويقي.

دراسة (عبد الرزاق، 2024)، بعنوان أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على المحاسبة والتدقيق: دراسة تحليلية على عينة من الأكاديميين في الجامعات العراقية

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على المحاسبة والتدقيق. لتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها على عينة من الأكاديميين العاملين في الجامعات العراقية وجامعات إقليم كردستان العراق من المختصين في المجال المحاسبي والتدقيقي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي تؤثر في إجراءات العمل المحاسبي والتدقيقي، كما أن الذكاء الاصطناعي يمثل مؤشراً مستقبلياً لصورة العالم القادمة وتعبيراً عن أحداث ترمز إلى تطور تكنولوجي غير مسبوق، كما أنه تدخل في كافة مجالات العلوم المختلفة ومنها المحاسبة والتدقيق وهنا يتطلب من القائمين على متابعة التطورات الحاصلة في المحاسبة والبحث عن الصيغ الملائمة لإيجاد تكيف موضوعي لتحقيق متطلبات هذا التطور والسير بخطوات متوازنة معه. وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أبرزها، ضرورة قيام الجامعات والمراكز البحثية والمنظمات المهنية الأخرى بتوجيه

اهتمامها نحو التركيز على دراسة تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها المختلفة والمباشرة بطرح الأفكار المحاسبية والتدقيقية ذات المحتوى التطبيقي والتي تتسجم مع متطلبات الذكاء الاصطناعي وتحديد طبيعة التغير الذي يمكن إدخاله على الممارسات المحاسبية والتدقيقية القائمة وتكييفها لمتطلبات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.

دراسات عن العمليات الإدارية

دراسة (Lassed, 2024)، بعنوان The Role of Administrative Transparency in

Enhancing Administrative Citizenship: A Descriptive Analytical Study

استهدفت الدراسة الحالية إبراز دور الشفافية التنظيمية في تعزيز المواطنة الإدارية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. واستندت - في إطار ذلك - إلى الأسلوب التحليلي. وتمثلت أداة الدراسة في مسح الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة. وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أبرزها أن إشراك المواطن في صياغة السياسات العامة، وتنفيذها، وتقييمها يعد إحدى السبل الهامة لتدعيم المواطنة الإدارية. وأوصت الدراسة بضرورة تمكين المواطنين من الاطلاع المستمر على أهداف الإدارة العامة، وهياكلها، وتنظيماتها، وعملياتها لتكريس المواطنة الإدارية.

دراسة (Elsaeed, 2023)، بعنوان The Relationship between External Integration and Operational Performance: Empirical Study on Pharmaceutical Companies in Egypt

الهدف من الدراسة هو التحقق من العلاقة بين التكامل الخارجي والأداء التشغيلي. وتكمن مشكلة الدراسة في إلى أي مدى يتم تطبيق التكامل الخارجي والأداء التشغيلي وتأثيره على كفاءة التشغيل للمنظمة وهذا سوف يتم الإجابة عنه من خلال الدراسة. التكامل الخارجي متغير مستقل ويتم قياسه من خلال تكامل الموردين وتكامل العملاء الأداء التشغيلي هو متغير تابع ويتم قياسه من خلال المرونة

ووقت التسليم والتكلفة والجودة. وتم تطبيق الدراسة على أكبر خمسون شركة أدوية. وتم جمع ترتيب الشركات وفقا لتقارير repsology.org. تم جمع البيانات الاستقصاء بواسطة نموذج جوجل وإجراء مقابلة مع الإدارة الوسطى والعليا وتم اختبارها باستخدام منهج (Generalized Method of Moments) GMM. وتشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين تكامل الموردين مع الأداء التشغيلي (المرونة، وسرعة الوقت، والتكلفة، والجودة). وأخيراً، هناك علاقة إيجابية بين تكامل العملاء مع الأداء التشغيلي (المرونة، وسرعة الوقت، والتكلفة، والجودة). ومن أهم التوصيات التي أوصى إليها الباحث زيادة سرعة التسليم مما يؤثر على كمية الإنتاج.

دراسة (Lazem, 2024)، بعنوان Intertextuality in Administrative Translation: The

Translating Strategies Employed by the Student-Tanslators as Story-Tellers

تبحث هذه الدراسة التجريبية المعنية بعملية الترجمة استراتيجيات الترجمة التي يعتمدها الطلبة المترجمون في نقل التداخل النصي في النصوص الإدارية. فهي تحلل علاقات التداخل النصي وكيفية نقلها للغة الهدف. وللتحقق من هذه المشكلة تتبع الدراسة، جزئياً، نموذج نورد (2005). ولذا تسخر 45 مشاركاً من طلبة المرحلة الثالثة ممن أكملوا سنة تدريب على الترجمة الإدارية والتجارية. بعد أن تم إعلامهم بمتطلبات المشاركة في الدراسة، ترجم الطلبة نصاً إدارياً مختاراً من مقوم الدراسة، وذلك للتعرف على استراتيجيات الترجمة المتبعة. ومن ثم خضعوا لمقابلة استرجاعية للوقوف على بعض المعلومات الخاصة بالتجربة التي خاضوها. وتستخدم إجابات المقابلة لغرض دعم النتائج المستحصلة من اختبار الترجمة. وبناء على ذلك، تتبنى الدراسة أداتان للبحث وهما اختبار الترجمة والمقابلة الاسترجاعية للحصول على بيانات أكثر اعتمادية (الفيز 2003) وأثبتت الدراسة فاعلية نموذج نورد (2005) في استحصا ل استراتيجيات الترجمة التناصية. حيث أن استراتيجية الاستعارة هي الأكثر استخداماً من قبل الطلبة المترجمين لنقل العلاقات التناصية المستحكمة في النصوص الإدارية. كذلك

فإن إعادة الصياغة والتوضيح والحذف هي من الاستراتيجيات المتبعة أيضا في مثل هذه النصوص إلا إنها محدودة النطاق. وعلاوة على ذلك، فإن الطلبة المترجمون يواجهون تحديات لغوية نتيجة اتباع خطى النص الأصلي. حيث تتطلب المقاربة الحرفية للنص أن يكون المترجم قادرا على الموازنة ما بين النظامين اللغويين المعنيين في ترجمة النص. فمثل هذه الموازنة اللغوية تهادن اللغة المستخدمة لترجمة النص الأصلي وبالتالي تحفظ هويته وخصوصيته في اللغة الهدف.

دراسة (Al-Radisi, 2023)، بعنوان Some Features of the Administration and Education Systems and Immigration in Sudan

هدف هذا البحث إلى استكشاف بعض ملامح نظامي الإدارة والتعليم والهجرة في السودان بناء على البيانات ذات الصلة. تطور نظامي الإدارة والتعليم في السودان من خلال التجارب الأجنبية والوطنية المتعاقبة. أدخل الحكم التركي -المصري مفهوم الحكمدارية بينما أدخل الحكم الإنجليزي -المصري مفهوم المحافظة في الإدارة لأول مرة في السودان، أدت عملية إعادة توحيد جنوب السودان إلى تأخير تنفيذ العديد من الأنماط الإدارية البناءة هناك. كانت ملامح آلية التعاون تشمل شيوخ القبائل والسودانيين المثقفين والزعماء الدينيين والتجار للعمل مع أهداف الحكومات الاستعمارية. حدث تحول تدريجي من آلية التعاون إلى آلية الأحزاب السياسية. استجابت الحكومات المتعاقبة للفتاوت الجغرافي والظروف السياسية من خلال تنفيذ الهياكل الإدارية والحكومات المحلية والإقليمية فيما يتعلق بنظام التعليم حاولت الإدارة البريطانية في السودان والتي تعمل على السيطرة على التغيير السياسي على إنشاء نظام تعليمي كان في الأساس غريبا عن الإسلام التقليدي عملت الحكومات الوطنية على تغيير الأهداف التعليمية لتناسب مع أهدافها السياسية. يمكن أن تكون الهجرة في السودان بسبب التنمية الإقليمية غير المتوازنة، والتدهور البيئي، والانقسامات القبلية أو العرقية السياسية، والحروب. تسببت هذه العوامل في نزوح السكان وظهور العديد من المستوطنات غير القانونية التي تؤثر على البيئة

المحلية في المناطق الحضرية. يتمتع المهاجرون والعمال غير النظاميين والمهاجرين عبر الحدود واللاجئين في السودان بوضع قانوني، رغم أنه لم يبرم اتفاقيات مع جيرانه في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية من السمات الحديثة للهجرة في السودان هجرة السودانيين إلى الولايات المتحدة وكندا وغيرها من البلدان في العالم الغربي. شكلت السمات الخاصة بالإدارة والتعليم والهجرة في السودان الوضع الاجتماعي والسياسي المعاصر فيه من الضروري أن يستفيد السودان من تراثه الغني بالخبرات الإدارية والتعليمية وجهوده في معالجة قضايا الهجرة لبناء بلد المستقبل المستقر.

الفجوة البحثية:

تُعد الفجوة البحثية في الدراسة الحالية "أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية" ناتجة عن تداخل عدة عوامل ترتبط بطبيعة المجال المدروس (رياض الأطفال)، وموقعه الجغرافي (المملكة العربية السعودية)، والتقنية المستخدمة (الذكاء الاصطناعي)، ونطاق الاستخدام (العمليات الإدارية)، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة بشكل مباشر أو متكامل.

فبينما تناولت دراسة (البيجان، 2024) أثر الذكاء الاصطناعي في تعزيز العمل الخيري، وأبرزت حدود استخدامه وضوابطه الشرعية، إلا أنها لم تتطرق إلى المؤسسات التعليمية أو الجوانب الإدارية المتعلقة بها، كما أن تركيزها انصبّ على العمل الخيري كمجال اجتماعي وإنساني وليس على التعليم. وبالمثل، فإن دراسة (الفتلاوي، 2022) التي بحثت دور الذكاء الاصطناعي في دعم الريادة الاستراتيجية بمطار النجف، ركزت على بيئة عمل ذات طابع خدمي-تشغيلي، ولكنها بعيدة عن البيئة التعليمية والإدارية في رياض الأطفال من حيث طبيعة العمليات المستهدفة وخصائص المتعاملين معها.

أما دراسة (البابلي، 2020) فقد أظهرت استخدامات الذكاء الاصطناعي في المجال الأمني، وخاصة في التنبؤ بالجريمة، وهذا يعكس توظيفاً أمنياً وتحليلياً للذكاء الاصطناعي قائماً على قواعد بيانات ضخمة، بينما البيئة التعليمية لرياض الأطفال تحتاج إلى آليات تفاعلية ومبسطة تراعي طبيعة المستخدمين من معلمات وإداريين في مراحل التعليم المبكر، وهو ما يجعل نتائج الدراسة غير قابلة للنقل المباشر لهذا القطاع.

وعلى الرغم من أن دراسة (البناء، 2024) ناقشت أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على رضا العملاء في المتاجر الإلكترونية، وهو ما يقارب جزئياً مفهوم الكفاءة الإدارية من خلال تحسين تجربة المستخدم، إلا أن تركيزها على "العمل الخارجي" في بيئة رقمية تسويقية يختلف كلياً عن المستفيدين في رياض الأطفال، والذين يتضمنون أولياء الأمور والمعلمين والإداريين والجهات التنظيمية، ما يضيف بعداً مختلفاً للتقييم الإداري والكفاءة التشغيلية.

كما جاءت دراسة (العتيبي، 2024) لتبحث في علاقة الذكاء الاصطناعي بالابتكار التسويقي داخل شركة اتصالات، لكنها لم تتناول الجانب الإداري الداخلي أو العمليات التربوية التي تميز بيئة رياض الأطفال، بينما تبنت الدراسة الحالية زاوية تحليلية تدمج بين التقنية والإدارة التربوية.

وتبرز دراسة (عبد الرزاق، 2024) كنموذج قريب من حيث المحتوى، إذ تناولت أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على المحاسبة والتدقيق، وهي مجالات إدارية بالأساس، لكنها محصورة في سياق التعليم العالي والجامعات، ولم تعالج بيئة مؤسسات الطفولة المبكرة أو التطبيقات التكنولوجية فيها، وهو ما يترك فجوة في الفهم التطبيقي للذكاء الاصطناعي في الإدارات التعليمية الابتدائية.

ومن جهة أخرى، فإن دراسات مثل (Lassed, 2024) و (Al-Radisi, 2023) التي اهتمت بالإدارة العامة أو نظم التعليم التقليدية والهجرة، لم تُظهر اهتمامًا بتأثير الذكاء الاصطناعي على الكفاءة التشغيلية، بل ركزت على البنية التنظيمية والمؤسساتية للإدارات التعليمية من منظور اجتماعي وتاريخي.

كما أن الدراسات التي ناقشت الأداء التشغيلي مثل دراسة (Elsaeed, 2023) تناولت العلاقة بين التكامل الخارجي والأداء في شركات صناعية (شركات الأدوية)، بينما الدراسة الحالية تبحث في كفاءة العمليات الإدارية داخل رياض الأطفال، وهي بيئة تختلف في طابعها وتحدياتها التشغيلية.

من خلال هذا العرض يتضح أن الدراسة الحالية تسد فجوة معرفية واضحة، حيث لم تتناول أي من الدراسات السابقة أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على الكفاءة الإدارية تحديدًا في قطاع رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، وهو ما يعطي للدراسة الحالية طابعًا رياديًا في توسيع الأفق المعرفي والعملية حول كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في إدارة المؤسسات التربوية المبكرة، وتقديم نماذج قياس علمية تساهم في تحسين مستوى الأداء الإداري والحوكمة التشغيلية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

ترتكز الدراسة الحالية التي تحمل عنوان "أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية" على جملة من المنطلقات النظرية التي تجمع بين مفاهيم الإدارة التعليمية، والذكاء الاصطناعي، وكفاءة الأداء المؤسسي، وذلك ضمن بيئة تنظيمية ذات خصوصية تربوية وتنموية. وتأتي هذه المنطلقات كركيزة لفهم العلاقة المعقدة والمتداخلة بين التقنية والإدارة في سياق تعليمي مبكر وحساس مثل رياض الأطفال.

أحد أبرز المنطلقات النظرية يتمثل في الاعتماد على نظرية النظم، والتي تنظر إلى المؤسسات التعليمية - بما في ذلك رياض الأطفال - باعتبارها أنظمة متكاملة تتفاعل عناصرها في إطار بيئة ديناميكية تتطلب قدرًا عاليًا من التنسيق والتنظيم والتدفق المستمر للمعلومات. ووفق هذا المنظور، فإن تقنيات الذكاء الاصطناعي لا تُعد مجرد أدوات تقنية، بل مكونات فاعلة تؤثر في مدخلات النظام (كالخطة الإدارية، والموارد البشرية)، وتعيد تشكيل العمليات (كالجدولة، والتواصل، والمتابعة)، وتنتج مخرجات أكثر دقة وكفاءة، مثل تقارير الأداء، وتحسين خدمات أولياء الأمور، وزيادة رضا الموظفين.

كما تستند الدراسة إلى نظرية الإدارة العلمية الحديثة، خاصة تلك التي ترتبط بمفاهيم الأتمتة والتحسين المستمر (Continuous Improvement) في العمل الإداري. فالذكاء الاصطناعي، من هذا المنظور، يشكل تحولًا نوعيًا في الطرق التقليدية للإدارة، حيث يُسهم في تسريع اتخاذ القرار، وتخفيض التكاليف الإدارية، وتحسين جودة التنبؤات المرتبطة بالحضور والانصراف، وتقييم الأداء، وتخصيص الموارد، وغيرها من العمليات اليومية التي تُعد أساسية في إدارة رياض الأطفال. هذا المنظور يركز كذلك على مبادئ الكفاءة والفعالية، اللذين يُعدّان من مؤشرات الحكم على نجاح أو فشل المؤسسة في تحقيق أهدافها. ومن منطلق نظرية الابتكار التقني (Technology Acceptance Model)، فإن الدراسة تستحضر مدى قبول المعلمات والإداريين لتقنيات الذكاء الاصطناعي كعامل وسيط يؤثر في نجاح دمج تلك التقنيات داخل البيئة التربوية. تُشير هذه النظرية إلى أن تبني التكنولوجيا لا يعتمد فقط على توفرها، بل على إدراك الأفراد لفائدتها وسهولة استخدامها، وهو ما تُعنى الدراسة بقياسه في السياق السعودي المحلي، الذي يشهد تحولًا رقميًا واسعًا ضمن رؤية 2030، ويولي اهتمامًا كبيرًا لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات، بما فيها التعليم.

وتأخذ الدراسة بعين الاعتبار أيضًا البعد الإداري المرتبط بمفهوم الحوكمة التعليمية، والذي يربط بين مستوى التنظيم الإداري والتقني وبين جودة الخدمات المقدمة للأطفال وذويهم. إذ كلما كانت العمليات الإدارية تعتمد على نظم ذكية دقيقة، كلما أمكن تعزيز مستوى الشفافية، وتقليل التكرار والإجراءات الورقية، وتحقيق بيئة تعليمية أكثر تنظيمًا ومرونة، تدعم النمو المعرفي والسلوكي للأطفال.

وأخيرًا، تركز الدراسة على الخلفية التربوية المعاصرة التي تؤكد أن الإدارة الناجحة لرياض الأطفال لم تعد تقتصر على التنظيم البشري فقط، بل أصبحت بحاجة إلى إدارة رقمية ذكية قادرة على التفاعل مع التغيرات التكنولوجية، وتلبية توقعات المجتمع، ومواكبة متطلبات الرقمنة في العمليات التعليمية والإدارية على حد سواء. ومن هنا تنطلق الدراسة نحو تقديم نموذج تطبيقي يمكن من خلاله فهم أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة العمليات الإدارية، بما ينعكس على تحسين الأداء العام للمؤسسة التعليمية، ويسهم في بناء بيئة داعمة ومحفزة لتعلم الأطفال ونموهم في المراحل الأولى من التعليم.

المنهجية وطرق البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كأسلوب مناسب للوصف، الذي يتطابق مع الفصول النظرية أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة باعتباره ملائماً لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع، مع إخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده، والتي سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي في دراسة الحالة.

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالأسلوب الوصفي مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية، أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي

من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة محل الدراسة، حيث يسهم هذا المنهج في الإجابة عن التساؤلات البحثية من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها. وهذا المنهج هو المستخدم في معظم الدراسات السابقة.

مصادر جمع البيانات

➤ **المصادر الثانوية:** وتشمل البيانات والمعلومات الموجودة في الكتب والمراجع، والرسائل الجامعية وأوراق العمل والمجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية وورش العمل، بالإضافة إلى التقارير المنشورة وغير المنشورة التي تناولت الموضوع في مختلف المؤسسات ذات الصلة.

➤ **المصادر الأولية:** اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

– **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة بـ:

النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي.

– **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحقيق أهداف الدراسة:

– معامل " ألفا كرونباخ " لقياس ثبات أداة الدراسة ومعامل الارتباط بيرسون لقياس صدق أداة الدراسة والعلاقة بين المتغيرات

– التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلقة بمتغيرات الدراسة ولجميع الاستجابات على فقرات الاستبيان.

– معامل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر كل بعد من أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع

أداة الدراسة

تم تصميم الاستبانة في الدراسة الحالية لنتناسب مع متغيرات البحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. تتكون الاستبانة من قسمين رئيسيين:

القسم الأول: يتناول المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من العاملين في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية، ويشمل المسمى الوظيفي، العمر، المستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة.

القسم الثاني: يحتوي على الفقرات التي تقيس المتغيرات المستقلة والتابعة في الدراسة.

أولاً: المتغير المستقل – تقنيات الذكاء الاصطناعي، ويُقاس من خلال 20 فقرة مقسمة لأربعة أبعاد رئيسية:

1. التشغيل الآلي
2. الأتمتة والنظم الذكية
3. التعلم من خلال العمل
4. دعم القدرة على اتخاذ القرار

ثانياً: المتغير التابع – كفاءة العمليات الإدارية، ويُقاس من خلال (10) فقرة موزعة.

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** تقتصر الدراسة على أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعاده مجمعة والمتمثلة في (التشغيل الآلي، الأتمتة والنظم الذكية، التعلم من خلال العمل، ودعم القدرة على اتخاذ القرار) على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية.
- **حدود مكانية:** تُجرى الدراسة على رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.
- **حدود زمانية:** تم إعداد الدراسة في عام 2025.
- **حدود بشرية:** تقتصر الحدود البشرية لهذه الدراسة على العاملين برياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.

المراجع:

- الفتلاوي، ماجد جبار غزاي، و الأعسم، حسن علاء محمد جواد. (2022). اسهامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في الريادة الاستراتيجية: دراسة وصفية تحليلية في مطار النجف الأشرف الدولي 2021 م. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج18، ع1 ، 157 - 179.
- البابلي، عمار ياسر محمد زهير. (2020). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الأمني: دراسة تطبيقية "الشرطة التنبؤية - أزمة فيروس كورونا بووهان الصينية". مجلة الأمن والقانون، مج28، ع1 ، 3 - 86.
- البناء، طلعت أسعد عبدالحميد، غنيم، أحمد محمد السيد، و إبراهيم، ميان مجدى محمد. (2024). تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على رضا العملاء: دراسة تطبيقية على عملاء المتاجر الإلكترونية. المجلة المصرية للدراسات التجارية، مج48، ع3 ، 1 - 26.
- العتيبي، مها محمد شمروخ، و اليوبي، ليلي عابد. (2024). أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار التسويقي: دراسة تطبيقية على شركة موبايلى بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، مج8، ع11 ، 10 - 26.
- عبدالرزاق، مناضل عبدالجبار، الطائي، حاتم هاتف عبدالكاظم، و غني، ناز هيوا. (2024). أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على المحاسبة والتدقيق: دراسة تحليلية على عينة من الأكاديميين في الجامعات العراقية. زانكو - الإنسانيات، مج28، ع4 ، 264 - 280.

- البعيجان، عذاري سعد. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز العمل الخيري: حدوده وضوابطه الشرعية: تجربة "سدايا" أنموذجاً. مجلة القلم، ع46 ، 404 – 436.
- Lassed, I., and Chems Eddine, B. C. (2024). The Role of Administrative Transparency in Enhancing Administrative Citizenship: A Descriptive Analytical Study. *Journal of the Humanities*, Vol. 35, No. 2, 89-95.
- Lazem, Nada Diao. (2024). Intertextuality in Administrative Translation: The Translating Strategies Employed by the Student–Translators as Story–Tellers. *Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences*, Vol. 16, No. 2, 792–857.
- Al–Radisi, Samir Muhammad Ali Hassan. (2023). Some Features of the Administration and Education Systems and Immigration in Sudan. *Al–Qalzam Journal of Geographical and Environmental Studies*, Issue 13, pp. 83–110.
- Boukhadra, M., and Boufas, C. (2020). Business Process Reengineering and Total Quality Management: Bette Together – Case Study: The Toyota Production System. *Economic and Administrative Research*, Vol. 14, No. 3, 289–308.
- Al–Kanani, Hussein Daoud Mohammed, and Shalaka, Tariq Kazim. (2024). The Impact of Human Resources Flexibility in Strategic Response Processes: Analytical Research at Al–Sadr Hospital. *Al–*

Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences, Vol. 20, No. 2,
141–170.

Mid–Ocean University

College of Management

Department of business



**"The Impact of Using Artificial Intelligence Technologies
on the Efficiency of Administrative Processes in Private
Kindergartens in the Kingdom of Saudi Arabia: An
Applied Study"**

Preparation:

Marwah Ali Alghamdi 251002297

Supervision:

Dr. Al faisal Abdelhameed Mohamed

Dr. Fayez Ali Jrad

1447–2025